

معنى العدالة

ماهى العدالة الامكانية؟

عدالة فى الزمن الذى يقضيه الزوج عند كل واحدة..
عدالة فى المعيشة، فلا يسرف هنا ويقتصر هناك، لا..
ولكن العدالة فى الحب لا يكلف بها الإنسان. لماذا؟
لأنها فوق الطاقة، ولكن كل امرأة وما تستطيع أن تُرغب
فيها زوجها.. المهم أنه يعطيها ليلتها، ويعطيها العدل فى
الوقت والإنفاق.

قالت السيدة عائشة - رضى الله عنها - كان رسول
الله ﷺ يقسم فيعدل، ويقول : «اللهم هذا قسمي فيما
أملك.. فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»^(١) يعنى القلب.

إن تعدد الزوجات أمر لم يلزمنا الله - سبحانه
وتعالى - به، ولكنه أباحه لنا.. وفرق كبير بين الإباحة
والإلزام.. وأنه ضرورة اجتماعية حتى لا ينتشر
الانحلال، وأنه إن تم يشترط فيه العدل فى النفقة
والمعيشة والوقت، وأن كل النظم التى قاومت حرية

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١٤٤/٦) والدارمى فى سننه (١٤٤/٢)، وابن
ماجه (١٩٧١) من حديث عائشة رضى الله عنها.